

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّتْرُ : الجَذْبُ بجفاءٍ وقُوَّةٍ نَتَّرَهُ يَنْتَرُهُ نَتْرًا فانْتَتَرَ .
النَّتْرُ : شَقُّ النَّوْبِ بالأصابع أو الأضراس . والنَّتْرُ : النَّزْعُ في القَوْسِ
بشدَّة . النَّتْرُ : الضَّعْفُ في الأمر والوهْن . والإنسانُ يَنْتَرُ في مَشْيِهِ
نَتْرًا كأنَّه يَجْذِبُ شَيْئًا . النَّتْرُ : الطَّاعِنُ المُبَالِغُ فِيهِ كأنَّه يَنْتَرُ ما
مَرَّ بِهِ في المطعون . قال ابنُ سَيِّدَه : وأُراه وُصِفَ بالمصدر . وقال ابنُ السِّكِّيتِ :
يُقَالُ رَمِيَ سَعْرٌ وَضَرَبُ هَيْرٌ وَطَاعَنُ نَتْرٌ . وفي حديثِ عليٍّ B قال لأصحابه : "
اطَّعَنُوا النَّتْرَ " وهو من فِعَلَ الحُذَّاق . يُقالُ : ضَرَبُ هَيْرٌ وَطَاعَنُ نَتْرٌ .
قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ . وَيُرَوَّى بالباء بدلَ التاء وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ . النَّتْرُ :
تَغْلِيظُ الكلامِ وتَشْدِيدُهُ يُقالُ : فلانُ يَنْتَرُ عَلَيَّ إِذا أَفْجَشَ في الكلامِ بحماقةٍ
وغضبٍ . طَاعَنُ نَتْرٌ وهو مثَلُ الخِلاَسِ يَخْتَلِسُها الطاعِنُ اختلاسًا قاله ابن
السِّكِّيتِ وبه فَسَّرَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ قولَ عليٍّ B السابق . النَّتْرُ : العُنْفُ
والتَّشْدِيدُ في الأمر . النَّتْرُ بالتحريك : الفِسادُ والضَّياع . قال العَجَّاجُ :
واعلمُ بأنَّ ذا الجلالِ قد قَدَّرُ ... في الكُتُبِ الأولى التي كان سَطَرُ .
" أَمْرُكَ هذا فاجتنبُ منه النَّتْرُ وقد نَتَرَ الشَّيْءُ كَفَرِحَ : فَسَدَ وضاع .
وانتتَرَ : انجذبَ مُطَاوِعَ نَتْرَهُ نَتْرًا . واسْتَنْتَرَ الرجلُ من بَوْلِهِ :
طَلَبَ نَتْرَهُ عَضُوهُ واجْتَذَبَهُ واسْتَخْرَجَ بِقِيَّتِهِ من الذِّكْرِ عندَ الاسْتِنْجاءِ
وفي الحديثِ : " إِذا بالَ أَحَدُكُمْ فليَنْتَرُ ذَكَرَهُ ثلاثَ نَتْرَاتٍ " يعني بعد البولِ
وهو الجَذْبُ بقُوَّةٍ . وفي الحديثِ : " أمَّا أَحَدُهُما فكان لا يَسْتَنْتَرُ من بَوْلِهِ " .
قال الشافعيُّ في الرَّجُلِ يَسْتَيْرِي ذَكَرَهُ إِذا بالَ : أنْ يَنْتَرَهُ نَتْرًا مرَّةً
بعدَ أُخْرَى كأنَّه يَجْتَذِبُهُ اجْتِذابًا . وفي النِّهايةِ في الحديثِ : " إنَّ أَحَدَكُمْ
يُعذِّبُ في قَبْرِهِ فيُقالُ : إنَّه لم يكن يَسْتَنْتَرُ عندَ بَوْلِهِ " . قالُ :
الاسْتِنْتارُ : اسْتِيفَعَالُ من النَّتْرِ يريدُ الحِرْمَ والاهْتِمَامَ أي لم يكن حَرِيصًا
عليه ولا مُهْتَمًّا به وهو بَعَثُ على التَّطْهِيرِ والاستِبراءِ من البَوْلِ . في الصحاحِ :
قَوْسٌ ناتِرةٌ : تَقْطَعُ وَتَرها لصلابَتِها قال الشاعرُ :
" قَطوفُ برِجْلِ كالقِسيِّ النَّوَاتِرِ قال ابنُ بَرِّي : البيتُ للشَّامِّ أَخ بن
ضَرارٍ يصفُ حمارًا أَوْرَدَ أُتُنَه الماءَ فلمَّا رَوِيَت ساقَها سوَّقا عَنيفًا
خَوَّفاً من صائِدٍ وغيره وصدرُهُ : .

فجالَ بها من خِيفةِ المَوْتِ والِهَا ... وبادرَها الخِلاَّتِ أَيَّ مُبادِرٍ .
يَزُرُّ القَطَا منها ويضربُ وجْهَهُ ... بمُخْتَلِفاتِ كالقِسيِّ الذِّوَاتِرِ
قال : هكذا الرواية وقولُهُ يَزُرُّ أَي يَعْصُ . والقَطَا : مَوْضِعُ الرِّدْفِ .
والخِلاَّتِ : الطَّرْقُ في الرِّمْلِ . يقول : كلَّما عَصَّ الحمارُ أَكْفَالَ الأُتُنِ
نَفَحَتَهُ بأرْجُلِهَا . وألمَّ به الصَّاغَانِيُّ بعضَ إلمامٍ ولكنَّ قال فيما بعد :
والضميرُ في يَعْصُ لِفَحْلِ ذَكَرَهُ محلُّ نَأْمِ . وفي المُحْكَمِ : القِسيُّ
الذِّوَاتِرِ : هي المُنْقَطِعةُ الأوتارُ وفي تهذيبِ ابنِ القَطَّاعِ : وَنَتَرَتِ القِسيُّ
أوتارَها : قَطَّعَتِهَا . والذِّتْرَةُ : الطَّعْنَةُ النافِذَةُ عن ابنِ الأَعرابيِّ .
وكلَّامَتُهُ مُناتِرَةٌ أَي مُجاهِرَةٌ . ومما يُستدرَكُ عليه : الذِّتْرُ في المَشِيِّ :
الاعْتِمادُ كالانْتِيتارِ . وَنَتَرَ الوَتَرَ : مَدَّهُ بقوَّةٍ . والذِّتْرَةُ : الغِصْبُ
والتَّهْوُّرُ . والإمامُ أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الملكِ القَيْسِيِّ
المَنْتُورِيِّ حَدَّثَ عن أبي عبدِ اللَّهِ محمدِ بنِ يَحْيَى بنِ جابِرِ الغَسَّانِيِّ وأبي زكريَّا
يَحْيَى بنِ أَحْمَدَ بنِ القَاسِ الرُّزْدِيِّ وأبي عبدِ اللَّهِ محمدِ بنِ سَعِيدِ الرُّعَيْنِيِّ
الفاسيِّ وغيرِ هؤلاءِ . وَنَتَرَ بُونَ بالفتحِ : قريةٌ بمصرَ من أعمالِ الدِّزَجِوِيَّةِ .

نثر